الأخيرة

الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا
رئيس التحرير
عامر بولص زيا
سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

ܒܗܪܐ
تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء للتحضير الطباعي

عنوان أمريكا:
(A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٥١٣ – الاحد ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٩م –٦٧٥٩ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 513 Sun. 22 Nov 2009

الفنان المسرحي غزوان الشمالي لـ"بهرا":

مسرحنا السرياني يفتقر الـى الكتّاب بالدرجة الأساس

الموصل ـ سامر الياس سعيد

غزوان الشمالي يعد من فنانينا المعروفين حيث انطلق من فرقة مسرح شلومو في بداياتها فنانا معروفا حتى انتخب مؤخرا مديرا لها ولغزوان مشاركات عديدة في المسرح السرياني منها مسرحية "شابا والمختار" التي عرضت على خشبة مسرح المركز الثقافي للسريان الكاثوليك في برطلة عام ١٩٩٦ وكانت المسرحية من إخراج الفنان فيليب سعيد.. ومسرحية أخرى بعنوان "برناشا ومال دنيي" التي قدمت عام ٢٠٠٠ حسب نص للمؤلف يوسف داؤد وإخراج الفنان فيليب سعيد كما اشترك في مسرحية قدمت في معهد الفنون الجميلة عام ٢٠٠٤ حيث أخرجها احد تدريسيي المعهد في الموصل فيما حفل سجله الإخراجي بالعديد من البرامج منها إخراجه لبرنامج صحافة اون لاين الذي عرض على الفضائية الموصلية التي عرضت له أيضا برامج منها حوار صريح وتعلولة الذي كان يضيف فنان مع شاعر وبرنامج ضوء القمر الذي كان يتناول مشاكل الشباب خصوصا في سن الزواج كما قدم على الشاشة المذكورة برنامجا بعنوان مسابقات الموصلية كان من إعداده وتصميم الفنان سالار بهنام فيما اشتهر الإعلامي غزوان الشمالي من خلال تقديمه لبرنامج "المحيبس" الذي كان يعرض أثناء شهر رمضان كما اخرج العديد من المشاهد المسرحية منها مشهد مسرحي بعنوان الكرسي و طالب آخر وكت التي كانت من تأليفه أيضا.. "بهرا" حاورته عن المسرح السرياني فقال:

• أنا أجد مسرحنا السرياني خصوصا في مناطق سهل نينوى متأخرا بالمقارنة مع ما قدمته الفرق المسرحية في عنكاوا وافتقارنا يكمن بالدرجة الأساس في غياب الكاتب الذي يقدم نصا يمكن ان نستفيد من تجسيده على خشبة المسرح وحقيقة تغمرني السعادة حينما أتابع نشاط المسرح في عنكاوا رغم وجود مئات الطاقات التي تخرجت في معهد وكلية الفنون الجميلة من سكنة مناطقنا في برطلة وبغديدا وغيرها..

– عملت أيضا في المجال الإعلامي مراسلا ومصورا فماذا عن بداياتك في هذا المضمار؟

• من خلال عملي في قناة العراقية نينوى وهي إحدى القنوات الأرضية في عام ٢٠٠٤ حيث كنت أعمل بصفة منفذ للشريط الإعلامي المعروف بالسيتايتل فطلب مني مدير القناة في ذلك العام الأستاذ غازي فيصل الذهاب للتصوير وقائع إحدى المؤتمرات التي كانت تعقد في المدينة وكان هذا المؤتمر بمثابة امتحان لي وأول مواجهة لي مع الكاميرا وأعطاني في وقتها بعض التفاصيل الصغيرة المتعلقة بالتصوير واتخاذ بعض الزوايا المفضلة للتصوير الجيد فضلا عن ملاحظات أخرى أسداها لي المصور درمان خلف وتوكلت على الله وفعلا كانت النتائج جيدة وأشاد بي مدير القناة مثنيا على عملي الذي وصفه بالمحترف وتم إدخالي في دورة مكثفة للتصوير كان عمرها يومين فقط حيث اشرف على تعليمي الفنان محمد المهدي ومعها بدأ مشواري الحقيقي مع التصوير..

– أيهما أصعب الوقوف أمام الكاميرا أم خلفها؟

• بالطبع الوقوف أمام الكاميرا أصعب لأنها تعد مواجهة أمام الجمهور العريض وخصوصا حينما يكون البرنامج لايف أي مباشرا والأصعب من كل هذا انك تقدم عملا وأنت لاتملك خلفية عن الموضوع الذي تبحث فيه من خلال البرنامج حيث ان المقدم مهدد بتلقي أي اتصال من مشاهد ليسألك حول تفاصيل الموضوع وحيثياته فيجب ان يكون الإعلامي على دراية تامة بشكل المواضيع..

– بناءا على كلامك، هل تعرضت لموقف محرج؟

• لم أتعرض لأي موقف ولكن أتذكر إنني كنت أقدم برنامجا فحدث وان اتصل احد المشاهدين ليبدي اعتراضه على تقديم الأغاني في القناة التي كنت اعمل بها طالبا ان يقتصر بث القناة على تقديم البرامج الدينية فأقنعت المشاهد بأن الأغاني التي تبثها محترمة ولايمكن ان تحتوي على أي مشاهد ممكن ان تخل بالأذواق المشاهدين..

– اذن هل هناك موقف طريف مررت به؟

• أثناء تقديمي لبرنامج مسابقات الذي كانت قد عرضه الفضائية الموصلية على الهواء اتصلت إحدى المشاهدات وعلى ما أتذكر كانت تدعى أم احمد فاستمرت بالإجابة على الأسئلة وتعثرت بالرد على احد الأسئلة فأبديت مساعدتي لها حسب الممكن لكن الطريف إنني عندما عدت الى المنزل واجهت كما كبيرا من العتاب من زوجتي التي استفسرت عن أم احمد ومدى علاقتي معها لأساعدها وعرفت ان زوجتي متابعة جيدة للبرامج التي أقدمها فضلا عن إبدائها لآرائها حول ملابسي التي ارتديها وطريقة التقديم..

– كيف تصف تجربتك مع فرقة مسرح شلومو؟

• كانت بداية الفرقة متعثرة بسبب افتقارها للمادة حيث تم تقديم مسرحية المختار التي تعد الأولى في تاريخ الفرقة ومن بعدها المسرحيتين اللتين اشتركت بهما كما ان الفرقة خاضت مرحلة أخرى من تاريخها في الفترة التي تلت عام ٢٠٠٣ حيث تم تقديم الدعم المادي لها بغية استمرارها وفعلا تم تجهيز الفرقة بالاحتياجات الضرورية من أجهزة الصوت والآلات الموسيقية والأزياء والاكسسوارات وأسعى حاليا كوني أصبحت مدير الفرقة بعد انتخابي من خلال الانتخابات التي تمت قبل ستة أشهر في قاعة المركز الثقافي لكنيسة مارت شموني للاعداد لمنهاج حافل للفرقة يتضمن الإعداد لمسرحية الطفل والعصفور التي ألفها عباس الحائك وأقوم بإخراجها بالاستعانة بممثلين حيث يتم الآن تهيئة ديكور المسرحية فضلا عن تهيئتنا لثلاث حفلات بمناسبة موسم الأعياد تتضمن عددا من المشاهد المسرحية..

مايا تحتفل مرتين

أكدت الفنانة مايا نصري أنها منشغلة حالياً بترتيب كل ما يخص حفل زفافها على المخرج المصري إيهاب لمعي، والمقرر إقامته مطلع العام الجديد، وقد صرحت مايا أنها سوف تحتفل بزفافها مرتين مرة في مصر لكي تحضر أسرة زوج المستقبل حفل الزفاف كما أنها حريصة أيضا على حضور جميع زملائها في الوسط الفني فسوف تكون هناك صعوبة كبيرة في حضور جميع المقربين من العروسين إلى لبنان حيث تتواجد أسرتها.

ومن المقرر أيضا أن تقوم مايا بالاحتفال بحفل زفافها مرة أخرى في بيروت حتى تشاركها أسرتها وأقرباؤها فرحة ليلة العمر، وقد أكدت بأنها تعيش حاليا أسعد أيام حياتها وهي تؤسس عش الزوجية بكل تفاصيله على ذوقها الخاص، حيث ترك لها لمعي مسؤولية اختيار كافة التفاصيل.

وعلى الرغم من انشغالها معظم الوقت، وما تبذله من مجهود يوميا من الصباح إلى المساء في شراء باقي مستلزماتها الشخصية ومستلزمات مسكن الزوجية، إلا أن هذه المهمة الشاقة تعتبر أكبر متعة في حياة أي إنسان، وهو أن يبدأ حياته في المكان الذي أسسه بمجهوده وعلى ذوقه، ولأن هذا العش سوف يجمعها بالشخص الوحيد الذي أختاره قلبها.

يذكر أن مايا سوف تقيم إقامة كاملة بالقاهرة عقب زفافها وأنها سوف تستقر مع زوجها استقرارا دائما عقب عودتهما من شهر العسل الذي لم يحدد مكانه بعد.

الاغنياء يعيشون حياة الفقراء في برنامج تلفزيوني هندي

يتسمر الهنود امام أجهزة التلفزيون ليتابعوا مجموعة من الشبان الهنود الأثرياء تنازلوا عن أجهزة البلاكبيري وأمسكوا بفرش التنظيف وتركوا منازلهم الفاخرة ليسكنوا الاكواخ في بلد يجاهد لسد الفجوة بين الفقر والرفاهية. ويبدأ بث البرنامج في أواخر الشهر الماضي بعد نحو عام من عرض الفيلم الفائز بجائزة أوسكار "المليونير المتشرد" الذي عرف العالم بحياة الفقر في مومباي حيث يعيش أكثر من نصف السكان الفقراء بالمدينة وعددهم ١٨ مليونا في أحياء عشوائية أو في الشوارع.

وقالت زارينا ميهتا من تلفزيون يو.تي.في بيندلاس الذي يبث البرنامج "ينتمي معظم مشاهدي التلفزيون في الهند للطبقة المتوسطة.

عندما تأتي بالناس من أغنى طبقة وتضعهم مع أفقر الفقراء تخرج بأعظم برنامج تلفزيوني". وتابعت "يتعلق برنامجنا أيضا بالامل وحقيقة انه يمكنك أن تشق طريقك بعيدا عن هذا الفقر". ويضم البرنامج عشرة متسابقين أغنياء وعشرة من سكان العشوائيات. ويجب على المجموعتين العمل في مهام مثل تلميع الاحذية في محطات للسكك الحديدية وبيع سلع في اشارات المرور وهي أعمال يضطر الفقراء عادة لممارستها. وتمنح درجات عن كل مهمة ويقع العبء على كاهل الاغنياء للفوز بجائزة قيمتها مليون روبية "٢١٦٠٠ دولار" ستذهب لتحقيق أحلام زملائهم. وصور البرنامج الذي ينتهي عرضه في الاسبوع الاخير من يناير كانون الثاني في حي للفقراء بضواحي مومباي حيث يعيش صيادون ويتعين على كل مشارك ومن بينهم ممثل وملكة جمال الهند السابقة العيش في كوخ من غرفة واحدة مع نظيره الفقير. وزامل سارا في البرنامج ابهيشيك كوشوا "٢٢ عاما" الذي نشأ في دهارافي أكبر حي للفقراء في اسيا. وتتمتع برامج تلفزيون الواقع وبرامج المسابقات بشعبية كبيرة في الهند بداية من النسخة الهندية من برنامج "من سيربح المليون" الى "الاخ الاكبر" و"معبود امريكا" التي تبث جميعا في أوقات ذروة المشاهدة.

نواقيس

h_mosawy@yahoo.com

نواقيس
حميد الموسوي

تشويش

لم تعد مساحة الأثير ولا فضاءات الكون بما رحبت قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من الموجات القصيرة والطويلة والمتوسطة والـ"fm" والتي تبثها الاذاعات المنتشرة على طول الكرة الارضية وعرضها، وان استوعبتها حشرا عجزت عن تنسيق ذبذبات معظمها لاحدث المحطات والراديوات فتداخلت الالسن الهندية بالروسية واشتبكت العربية بالانكليزية واختلطت السريانية بالكردية والتفت الفرنسية على الايطالية وطغى بعضها على بعض فتشربكت الاغاني بنشرات الاخبار وضجت موسيقى الجاز مع دندنات العود ودربكات الطبول، فلا يجد المرء مناصا من اللجوء الى الفضائيات ليتعرف من خلال شاشاتها على اخر اخبار الدنيا فيقع في حيرة من نوع اخر اذ امتلأ الفضاء بما لاحصر له ولاعد من الترددات التي ترسلها مئات الاقمار الصناعية الى مئات المحطات الفضائية ولكل محطة توجهاتها وسياستها واهدافها التي ترسمها الجهات التمويلية فلذا به بين شد هذه القناة وجر تلك وتحليل هذه وتفنيد تلك ومغالطات هذه ومبالغات تلك ودس هذه وافتراءات تلك واعلانات هذه وفواصل تلك وحبائل هذه والاعيب تلك –اما المواطن العراقي فبعد ان "طورشت اذنيه وسطرت راسه" الاذاعات وغوشت عينه الفضائيات ،واستلمته الاحزاب والكتل والحركات والشخصيات والكيانات والتيارات فيغرق في بحر برامجها المتلاطم الامواج ويتيه في كثافة سجالاتها وخلافاتها واختلافاتها وتقاطعاتها ويضيع في هرج ومرج مؤتمراتها وندواتها وصحفها ويحتار في ضبابية طروحاتها وافكارها وتنظيراتها وشعاراتها، فيلتقط محبطا كسيرا مشوش الذهن خائر القوى، متوتر الاعصاب يحاور ظله ويحدث نفسه: اين الحقيقة فيما يجري؟ من هو المحق ومن المبطل؟ ما نهاية هذا النفق المظلم؟ هل تكفي الشعارات والتنظيرات كدليل او شاهد اثبات على وطنية ومصداقية واخلاص وصدق الجهة الفلانية او الكتلة "الفلانية" او الحزب او القائد السياسي؟ وعلى اية قاعدة يستند في ترشيح الممثلين الجدد والحكومة المقبلة؟ واذا شكك في الجميع ولم تتوفر لديه قناعة بالجهات الفاعلة على ساحة التغيير وعمليتها الديمقراطية فما البديل؟!.

هل هو في القادمين بمفخخاتهم ومخدراتهم من خلف الحدود، هل هو في الكهوفيين اعداء النور؟ هل هو في قادة التفجيرات والعقول المدبرة للمذابح والتخريب المستمر منذ ست سنوات؟ ام هو في وصاية عربية او اجنبية مذلة؟!. ام هو في تقسيم وتقطيع العراق وتجزئة اوصاله الى دويلات؟

هل هو في الفوضى العارمة ام في دكتاتورية عسكرية عرقية مستبدة؟!.

هل هو في ... ام هو في..

وهو في هذه الحلقة المفرغة والدائرة المغلقة، وتحت ضغوطات حياته اليومية المتردية كالامن والمعاش والخدمات، الخالية من احلام بسيطة والفاقدة لامل قريب او بعيد. اليائسة من مستقبل واعد، في هذه.. وتحت تلك.. بين مطارق فولاذية القوام وسندان صلب البنيان، يزداد ذهولا وحيرة وتشويشا، لايملك الا ان يستسلم لنفثات دخان سيجارته مرتشفا شايه الثقيل ،والله راح تتخيل!!. على اساس هو بعده عاقل الهمسة!.

تماسيح أكلت.. الديناصورات!

قال متخصصان في علم الطبيعة القديمة ان نوعا واحدا على الأقل من التماسيح في أفريقيا قبل حوالي ١٠٠ مليون سنة كانت تأكل الديناصورات.

ونقلت صحيفة "يو إس آي توداي" الأميركية عن البروفسور في جامعة شيكاغو بول سيرينو وهانس لارسون من جامعة ماكجيل بكندا قولهما ان التماسيح ذات الأسنان كبيرة والتي يزيد طولها عن ٦ أمتار وتعرف باسم "التمساح البري" كانت تتخذ من الديناصورات غذاء لها.

يشار إلى ان نتائج بحث سيرينو ولارسون تنشر في مجلة "زوكيز" على الإنترنت وفي عدد مجلة "ناشونال جيوغرافك" لهذا الشهر كما ستعرض ضمن برنامج على قناة "ناشونال جيوغرافيك" يحمل اسم "عندما كانت التماسيح تأكل الديناصورات". وقال سيرينو انه درس مع لارسون ٥ ديناصورات قديمة، مشيرا إلى ان "إفريقيا كانت بالفعل عالما للتماسيح والديناصورات".

وتحدث العالمان في بحثهما أيضاً عن نوع آخر من التماسيح يعرف باسم "التمساح الجرذ" الذي يقتات الأعشاب وكان موجودا في المغرب، بالإضافة إلى أنواع أخرى من التماسيح وبعضها كان يأكل الأسماك فقط وتواجد في المغرب والنيجر.

صدور عدد جديد من مجلة "شراغا"

صدر العدد الجديد "العدد٢٣" من مجلة "شراغا". وجاءت الافتتاحية بقلم رئيس التحرير صبري اسحق اسطيفانا بعنوان "الهجرة نزيف ينخر في مستقبل الامة"، متحدثا عن هجرة شعبنا الكلداني السرياني الاشوري وتأثيراتها على مستقبل شعبنا.

واحتوت المجلة على ابواب ثقافية واجتماعية ودينية، ومواضيع اخرى تنوعت بين القصص والمقالات والطب والعلوم وآراء حرة والادب والشعر باللغتين العربية والسريانية، وابواب ثابتة في المجلة. يذكر ان مجلة شراغا هي مجلة فصلية ثقافية اجتماعية تصدرها جمعية القوش الثقافية.

التهاني والاماني

• اطفأت الطفلة "منى عدي سالم" شمعتها الاولى وسط فرحة الاهل والاقارب وبهذه المناسبة يتمنى والداها لها الصحة والسلامة وتهنئة من جديها نهاد وسالم ومن اخويها مجد وكرم ومن عمها عادل ومن ابو زيد. مع كل الامنيات بطول العمر وأن يحفظها..

• تهنئة من الام والاب والجد والجدة والاعمام والعمات والاخوال والخالات وتهنئة خاصة من العم "ضياء" الى الطفلة "نيا" بمناسبة اطفائها الشمعة الاولى متمنين لها دوام الصحة والعافية والعمر المديد.

حرارة القطب الجنوبي أكثر بست درجات قبل ١٢٨ ألف عام

تبين ان درجة الحرارة في القطب الجنوبي كانت اكثر بست درجات على ما هي الان، قبل ١٢٨ الف عام، اي انها كانت ضعف ما كان مقدرا، على ما جاء في دراسة اجريت على المناخات الحارة في الحقبات بين الجليدية السابقة بتوقع عواقب الاحترار المناخي الحالي.

وقال ديفيد نون من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة، تعليقا على نتائج الدراسة، انه اثناء الحقبة بين الجليدية الاخيرة قبل ١٢٨ الف عام ادى الاحترار المناخي الى ذوبان جزئي في الغطاء الجليدي في غرينلاند وارتفاع مستوى مياه البحر الذي ربما كان اربعة الى ستة امتار اكثر بالمقارنة مع المستويات الحالية.

واعتمد العلماء على ثلاثة عينات من الجليد اخذت من القطب الجنوبي من اجل دراسة النماذج المناخية عبر التاريخ عبر عملية محاكاة.

ويقيس العلماء نسب بعض الذرات في طبقات الجليد المتعددة من اجل الاطلاع على حرارة الجو وكمية المتساقطات في الماضي البعيد.

وتبين ان العلاقة بين الحرارة وتركيبة الجليد في المراحل بين الجليدية تتغير بحسب المواقع، كما تبين ان هذين العاملين لم يكونا بالترابط المقدر، مما دفع العلماء للدعوة الى مراجعة التقديرات العامة لدرجات الحرارة.

فقد اتضح انها كانت اكثر بست درجات من الحرارة الحالية وليس بثلاث درجات كما كان مقدرا. واعتبر العلماء ان "ادلة معرفتنا بالمناخات الاكثر حرارة من المناخ الحالي غير مقبولة، سيما وان هذه الحقبات توفر لنا فرصة التأكد من مدى واقعية التوقعات المرتبطة بالاحترار على مستوى القطب".

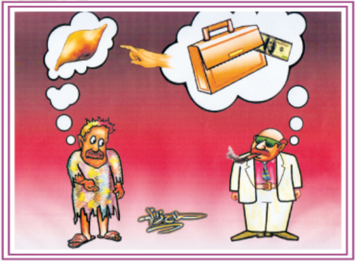واكد العلماء ايضا انه "لابد من معرفة الحد الاقصى للحرارة الذي سجل قبل تقييم تداعيات مناخ مماثل".